

الفصل السابع: من إخوانيات أبي القاسم الشابيّ

هو أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم الشابيّ (١٣٢٤هـ/١٩٠٦م - ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م) شاعر تونسيّ، ولد في قرية الشايّة من ضواحي توزر (عاصمة الواحات التونسية في الجنوب)، وقرأ العربيّة بالمعهد الزيتونيّ بتونس، وتخرّج بمدرسة الحقوق التونسية، وعلت شهرته. مات شابًا بمرض الصدر، ودُفن في «روضة الشابيّ» بقريته. كان شديد الإعجاب والتأثر بأدب المهاجرة، وعلى رأسهم جبران، شديد الإخلاص في توجيهه إلى بلاده. له «ديوان شعر»، وكتاب «الخيال الشابيّ عند العرب»، و«آثار الشابيّ»، و«مذكرات».

* * *

وقد اخترنا من رسائله إلى صديقه محمد الحليويّ الرسائل التالية:

تونس في ١٣ رجب سنة ١٣٤٨^(١)

أخي الفاضل:

قد انتظرت كتابك (المطول) ولكن عبثًا كانت تمضي الساعات ثم الايام ثم الأسابيع وأخشى أن تلحق بها الشهور.

(١) ١٥ ديسمبر ١٩٢٩.